



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء رؤية 2030 بمحافظة بيشة

## Developing the Economic Values of Preschool Children in the Light of Vision 2030 in Bishah Province

إعداد: جويرية محمد حسن الناشري

جامعة بيشة-كلية الاقتصاد المنزلي

Email: [jnashiri@ub.edu.sa](mailto:jnashiri@ub.edu.sa)

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التغيير في ممارسات المعلمات وأثر ذلك على تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة، باستخدام المنهج الاجرائي. واشتملت أدوات الدراسة بطاقة الملاحظة لكل من المعلمات والأطفال من تصميم الباحثة، وجلسات النقاش المركزة. تكونت العينة من 5 معلمات و20 طفل من المستوى الثالث في الروضة الثالثة بمدينة بيشة. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام اختبار كروسكال واليس واختبار الانحدار البسيط، والبيانات الكيفية استخدم فيها التكرار والنسب المئوية لحساب البيانات من مجموعة



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

النفاش المركزة ومن ملاحظات الأطفال والمعلمة. خلصت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطور سلوك الطفل الاقتصادي تجاه المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة؛ يعزى إلى تطور ممارسات المعلمة لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمة لتنمية قيمة إتقان العمل قابله قصور في ممارسة الطفل السلوك الاقتصادي لقيمة إتقان العمل، كما خلصت النتائج إلى استخدام المعلمات مجموعة من الممارسات لتنمية القيم الاقتصادية لدى الطفل، وبالتالي تم استنتاج العلاقة المتلازمة بين ممارسات المعلمة في تنمية القيم الاقتصادية وسلوك الطفل الاقتصادي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمات حول أهم الممارسات التربوية لتنمية القيم الاقتصادية، ودمج الممارسات التربوية لتنمية القيم الاقتصادية في المنهج الدراسي في مرحلة الروضة، وإعداد الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة، مع ضرورة تبصير المعلمات بعلاقة وأهمية رؤية 2030 في تعليم طفل ما قبل المدرسة، مع الاهتمام بالوسائل التقنية الحديثة لاستخدامها في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** (ما قبل المدرسة، القيم الاقتصادية، ممارسات المعلمة، رؤية 2030، المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، إتقان العمل)

## Abstract

This study aimed to reveal the degree of change in teachers' practices, and its impact upon developing economic values for preschool children, using action research methodology. The study tools included observation form for teachers and children designed by the researcher, and focus group sessions. The sample included 5 teachers, 20 children in level three in kindergarten in Beisha city. Quantitative data was analyzed using the Kruskal Wallis and the regression test. The qualitative data from focus group sessions and children's and teachers' observations were analyzed using frequencies and



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

percentages. The results concluded that there were statistical significant differences in the development of economic behavior of children toward keeping and preserving public and private properties, attributed to the development of teachers' practices to develop this value, while there weren't any statistical significant differences in the degree of teacher's practices to develop the value of work. mastery, which caused no significant differences in the development of economic behavior of children toward this value. Also, the results concluded that teachers were using several practices to develop economic values. These results explained the crucial relationship between teachers' practices and children's economic behavior in developing economic values and economic behavior of children. In the light of results, the study recommended providing training courses to teachers in order to develop economic values in preschool curriculum, and to prepare the activities and programs that aim to develop economic values, along with taking care of informing the teachers of the relationship and importance of 2030 Vision in teaching preschool children, and taking care of modern technical means to be used in developing the economic values in preschool children.

**Key words:** (Preschool children, Economic values, Teacher practices, Vision 2030, Property preservation, Work perfection)

## مقدمة

للقيم دور مهم في عملية ترابط واستقرار المجتمعات وتطورها، فالمجتمع الذي يمتلك نظاماً قيمياً راسخاً ومتيناً يكون قد امتلك مقومات التقدم والتطور، ويستطيع مواجهة تحديات العصر، وما يطرأ عليه من تغير اجتماعي أو ثقافي أو علمي أو اقتصادي (حورية، 2017). وتحتل القيم الاقتصادية أهمية كبيرة في المجتمع، إذ



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

أنها تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات، كما تحفظ له تماسكه وتحدد له الأهداف الاقتصادية التي تضمن تخطي الأزمات الاقتصادية، بالإضافة إلى أنها تشكل إطارا عاما للمجتمع فتعمل كموجه لسلوكيات الأفراد والجماعات.

وقد تم التركيز على الاقتصاد بشكل واسع ضمن رؤية 2030 والذي اعتبرته المحور الثاني بعد محور مجتمع حيوي، وتشتمل الرؤية المستقبلية على مجموعة أهداف اقتصادية تسعى القيادة إلى تحقيقها عن طريق برامج التحول الوطني (المنجمي، 2016؛ سالم، 2019). ولأن الخطة التنموية تشمل جميع المجالات فقد كان للتعليم نصيب كبير منها، فقد رسمت المملكة من خلال رؤية 2030 طريقاً للتميز والرقي في التعليم، ليشمل كافة العناصر التعليمية بدءاً بتطوير أداء المعلم والطالب (العبدلي، 2019).

وتُعد السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تكوين سمات وخصائص شخصيته وفيها يكتسب القيم والمعايير الأخلاقية، ومن ثم فإن تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة لا يقل أهمية عن تزويده بالمعلومات والمهارات، فالقيم سترشده إلى كيفية الادخار، وترشيد الاستهلاك، والمسئولية وحب العمل والإنتاج، وترسيخ القيم الاقتصادية في الطفل منذ الصغر يجعلها تظهر في سلوكه وترسخ كعادات اقتصادية سليمة، تستمر معه لمواجهة الظروف الاقتصادية المختلفة (علي، 2018؛ شاذلي، 2013).

وبالنظر لممارسات المعلمة التي تقوم بها والمهام التي تؤديها بالنسبة للأطفال ندرك أن وظيفتها غير مقصورة على التعليم، بل هي مربية بالدرجة الأولى، تنعكس اتجاهاتها وقيمتها، ومعتقداتها الشخصية على الأطفال حيث تعد القدوة والمثل الأعلى، لذلك يقع على عاتقها الدور الكبير لتنشئة الطفل ورعاية نموه وبلوغ الأهداف التربوية التي من ضمنها تنمية القيم بصفة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة، كونه مواطناً وعضواً في المجتمع له اهتمامات وسلوكيات اقتصادية (الحمود، 2010).

ومما سبق يتضح أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال المتمثل في ممارسات المعلمة لإعداد الطفل لمواجهة متطلبات الحياة الاقتصادية والتكيف معها؛ لذا ظهرت الحاجة لدراسة ممارسات المعلمة لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء رؤية 2030.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

## مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال التغيرات الإيجابية التي يمر بها المجتمع السعودي لا سيما الاقتصادية من خلال رؤية 2030 والتي ترمي إلى إحداثها سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، ومن خلال ملاحظة سلوكيات الأطفال الاقتصادية عند التعامل مع الموارد البيئية والمقدرات والنقود، والعمل، والإنتاج، والإنفاق والادخار؛ كونهم جزء أساسي من المنظومة الاقتصادية في المجتمع. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة كما جاء في دراسة الجندي وشلبي (2019) التي أكدت أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب القيم الاقتصادية التي تؤثر في سلوكه وتفكيره الاقتصادي، ودراسة Borge (2017) التي أكدت أن إكساب الأطفال القيم الاقتصادية يؤدي إلى التنمية المستدامة في المجتمع.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى رؤية 2030 لتستقي منها أبرز القيم الاقتصادية، تلا ذلك الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية القيم الاقتصادية لتحديد القيم الاقتصادية الملائمة لتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة (شاذلي، 2013؛ الحمود، 2010)، وتبين أن من أهم القيم الاقتصادية الملائمة للمرحلة الوعي بقيمة النقود والادخار، وقيمة الوقت وإتقان العمل بالإضافة إلى ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة. ومن ثم قامت الباحثة بعمل استطلاع لرأي القائمين على تربية الأطفال (المعلمين-الوالدين) في مدينة بيشة حول القيم الاقتصادية التي يتطلعون إلى تنميتها لدى أطفالهم، وكان عدد المستجيبين (300) من المربين وقد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية لتبين أنهم يتطلعون إلى تنمية قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة) كاختيار أول يليها قيمة (إتقان العمل) وهما قيمتان مهمتان تسهمان في ازدهار وتقدم المجتمع اقتصاديا إذا أعطيت عناية لتنميتها وغرسها لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وانطلاقا من أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية لدى أطفال ما قبل المدرسة وبناء على ما تقدم تحددت مشكلة

الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**كيف يمكن تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء رؤية 2030 بمحافظه بيشة؟**



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

## تساؤلات الدراسة

وللإجابة على السؤال الرئيس للدراسة تم صياغة السؤالين الفرعيين التاليين:

ما ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل من وجهة نظرهن؟

ما واقع ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل؟

وانبثقت منه الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمة لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الطفل بين الملاحظات الثلاث.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمة لتنمية قيمة إتقان العمل لدى الطفل بين الملاحظات الثلاث.

## أهداف الدراسة

: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد ممارسات المعلمة في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- تحديد ممارسات المعلمة في تنمية قيمة إتقان العمل لدى أطفال ما قبل المدرسة.

## الإطار النظري

**مفهوم القيم الاقتصادية:** عُرِفَتْ بأنها: "اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، ويتخذ من البيئة المحيطة به وسيلة للحصول على الثروة عن طريق الإنتاج والتسويق" (المعاينة، 2015، 187).



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

" وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلى المال والثروة، وزيادتها عن طريق الانتاج واستثمار الأموال، وهي تتمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد " (الجلاد، 2013، 47).

### القيم الاقتصادية

تتعدد وتتداخل القيم الاقتصادية التي تقع تحت الاهتمام بالمنافع المادية بصفة عامة ومن ضمنها ما أورده كل من الحمود (2010) والقحطاني (2010) وشاذلي (2013) ولفنة (2017):  
- قيم الترشيد مثل (استهلاك الماء، استهلاك الطاقة، استهلاك الغذاء).

- قيم النقود (ترشيد الإنفاق، تعزيز الادخار).

- قيم العمل مثل (احترام أصحاب المهن، إتقان العمل).

- قيم المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

وفي الدراسة الحالية تقتصر الباحثة على قيمتين من القيم الاقتصادية، وتعد هاتان القيمتان ملائمتان لطفل ما قبل المدرسة بالإضافة إلى أنهما جاءتا كأعلى قيميتين في نتيجة دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة وهما قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل، وفيما يلي تفصيل لكل منهما.

### قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

تعد قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة فريضة دينية قبل كل شيء، وهي من القيم التي يجب غرسها لدى الصغار قبل الكبار وتنقسم إلى شقين هما المحافظة على الممتلكات العامة والمحافظة على الممتلكات الخاصة.

#### المحافظة على الممتلكات العامة:

الملكية العامة هي التي يستفيد من منافعها جميع رعايا الدولة، ويضعها ولي أمر المسلمين حيث المصلحة المعتبرة شرعا ويكون من أهم أهدافها استحقاق الجميع للثروات العامة المشتركة كما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام: (الناس شركاء في ثلاث الماء والكأ والنار) (الألباني، 2000، 966) وتشمل الملكية العامة السلع القومية



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

التي يستفيد من خدماتها عامة الناس مثل الكهرباء، الماء، الأثاث الموجود في القطاعات المختلفة كالمستشفيات، المدارس، المتنزهات، الحدائق، المساجد، المكتبات، المطارات وغيرها بالإضافة الى المقدرات البيئية كالمتنزهات الطبيعية والجداول المائية.

تعد قيمة المحافظة على الممتلكات العامة من أهم القيم التي يمكن غرسها في الطفل من نعومة أظفاره، أي قبل الالتحاق بالمدرسة، وتنمو هذه القيمة للطفل كلما انتقل إلى مرحلة من مراحل تعليمه، بل وتستمر مدى الحياة، ومن الهام إكساب الطفل اتجاهات إيجابية نحو السلع القومية، لا سيما أن بعض أساليب التربية توجه إلى الاهتمام بالمال الخاص دون المال العام بحجة عدم امتلاكه (أحمد وعبد الجواد، 2016

#### المحافظة على الممتلكات الخاصة:

هي اختصاص الإنسان بشيء يخوله شرعا للتصرف فيه، ويجب على المسلم في هذه الحالة الانتفاع بملكيته الخاصة بشرط أن تكون مباحة، ولا تتعارض مع مصلحة الجماعة؛ قال عليه الصلاة والسلام: (لا ضرر ولا ضرار) رواه ابن ماجة والدار قطني (الفحل، 2008، 956)، وترى شانلي (2013) أن قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة هي معرفة الطفل بقيمة ما يمتلكه وكيف يمكن الاستفادة منه لأطول فترة ممكنة حيث يستخدم أدواته بالطريقة الصحيحة التي تمكنه بأن يحتفظ بها مرتبة ونظيفة.

والمحافظة على الممتلكات الخاصة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة تكمن في اهتمام وتقدير الطفل لما يمتلكه واستخدامه بالطريقة المثلى والعناية به، مثل الأدوات المدرسية كالحقيبة، علبة الغذاء والماء، والملف الخاص، وملف الصور، والنبتة الخاصة به وفي المقابل عدم التعدي على ممتلكات أصحابه.

وتتضمن قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة قيمة ترشيد الاستهلاك، لكون ما يتم ترشيده إما أن يكون ملكا عاما أو خاصا، ويعبر عن ترشيد استهلاك الموارد بأنه استخدام الموارد الطبيعية والصناعية بطريقة مثلى تؤدي الغرض والغاية دونما هدر أو فقد.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

## قيمة إتقان العمل:

العمل في الإسلام مطلب لكل فرد ويجب أن يتقنه، وفي الحديث (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) رواه الطبراني (البيهقي، 2003)، ويحقق العمل للفرد المسلم الاستقلال والذاتية ويجعله مساهماً في الإصلاح الاجتماعي مادياً ومعنوياً، لأن اقتصاد المجتمع يرتقي بعمل وإنجاز الأفراد، وقد ساوى الإسلام في المقارنة بين المجاهدين والساعين في طلب الرزق (حاش، 2010). وتعرف هذه القيمة بأنها أداء العمل دون خلل فيه، والالتزام بمتطلبات ذلك العمل والتقيد بضوابط وتقنيات معينة وأدائه في الوقت المحدد دون تأخير (المحضر، 2017).

أما بالنسبة لقيمة إتقان العمل لدى طفل ما قبل المدرسة فهي تأدية الطفل للمهام المطلوبة منه بالشكل المناسب مع قدراته وإمكاناته الجسمية والعقلية، كترتيب ركن المكعبات، إعادة أدوات الأركان بعد الانتهاء منها، إعداد مائدة الفطور، التنظيف بعد الانتهاء من الوجبة، إعادة أدوات حوض الرمل والدراجات إعادة الألعاب في أماكنها المخصصة، والاعتناء بالنبات.

## أهمية رؤية 2030 بالنسبة للقيم الاقتصادية:

تكتسب رؤية السعودية 2030 أهميتها من كونها خارطة طريق واضحة المعالم أعدت لتسير بالمملكة نحو مستقبلٍ مشرقٍ في كافة المجالات التنموية، بما يجعل طاقات الدولة البشرية والمادية في الخمسة عشر عاماً المقبلة تسير وفق خطط مرسومة ليتم تحقيق طموحات المجتمع نحو مستقبل واعد (الحليفي، 2016).

وتقوم رؤية المملكة 2030 على ثلاث أهداف رئيسية لابد للجميع أن يتخذ منها سلوك أساسي له ومن أول تلك الأهداف: مجتمع حيوي (قيمه راسخه – بيئته عامرة – بنيانه متين) ، ومن الأساليب المطلوبة لتحقيق الرؤية تنمية القيم وتعد القيم الاقتصادية مطلباً ضرورياً في الوقت الراهن، لأن عالم اليوم يعيش أزمة اقتصادية حقيقية باتت تعاني منها معظم بلدان العالم، ما يجعل التمسك بالقيم الاقتصادية أداة فعالة لمواجهة الوجه السلبي لهذه التغييرات وسبيلاً للاستفادة من التغييرات الإيجابية الحاصلة فيها، إذ أن القيم الاقتصادية تضمن للفرد حسن التصرف سواء في الإنتاج أو الاستهلاك أو التسويق وما إلى ذلك من عمليات ضرورية يحتاجها الإنسان كل يوم. ومن خلال تحليل الباحثة لمحتوى رؤية 2030 وُجد أنه تم ذكر القيم بصفة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة (22) مرة، واتضح الدعم البارز للقيم الاقتصادية من خلال عدة مجالات:



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

- الحث على التمسك بالقيم العربية والإسلامية مثل حسن الوفادة واحترام العمل والعمال وإكرام الضيف.
  - توفير بيئة ملائمة للمستقبل الاقتصادي للفرد من خلال توفير أدوات التخطيط المالي والمحافظ العقارية والخيارات التقاعدية.
  - تعظيم الاستفادة من إدارة الميزانية بصورة رشيدة ما ينعكس على الأمن الاقتصادي.
  - المحافظة على الموارد الحيوية والغذائية وذلك من خلال ترشيد استهلاك المياه ودعم الاستزراع السمكي والعمل على تقليل الهدر سواء من مصنعي الأغذية أو المستهلكين.
  - الحفاظ على الممتلكات العامة التي تتمثل في البيئة والمقدرات الطبيعية واعتبار ذلك واجبا دينيا وأخلاقيا تجاه الأجيال القادمة وذلك من خلال الحد من التلوث ومقاومة ظاهرة التصحر وتأسيس مشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات والعمل على حماية الجزر والشواطئ وتهيئتها ليستمتع بها الجميع من خلال مشروعات تمويلها الحكومة أو القطاع الخاص.
  - جعل إتقان العمل المنطلق الأساسي لتحقيق الأهداف والعمل بهدي الإسلام في العمل والحث على اتقانه عملا بقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" رواه الطبراني (البيهقي، 2003) لتكون هذه القيمة نقطة الانطلاق نحو تحقيق التنمية الشاملة في شتى المجالات.
  - رفع كفاءة استخدام الموارد والحد من الهدر وإطلاق برنامج "قوام" الذي يهدف إلى نشر ثقافة الإنفاق بما يحفظ الاستدامة الموارد والأصول كما يهدف البرنامج إلى نشر التوسط والاعتدال في الإنفاق.
  - التأكيد على أهمية الادخار وجعله من أهم الأهداف التي يُتطلع إلى تحقيقها ورفع نسبة الادخار من 6% إلى 10% بحلول عام 2030.
  - "نتعلم لنعمل" تبني ثقافة الجراء مقابل العمل والحث على العمل وإعداد الطالب لوظيفة المستقبل لموائمة سوق العمل حيث تم إطلاق بوابة (طاقات) للاستفادة القصوى من طاقات وقدرات الشباب.
- ممارسات معلمة الروضة لتنمية القيم الاقتصادية



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

مفهوم ممارسات معلمة الروضة: وتعني استخدام المعلم لسلسلة من الأنشطة، بهدف تعليم الأطفال مفهوم جديد أو الوصول إلى هدف تربوي مع مراعاة مراحل النمو المختلفة للأطفال (Doucet, Allen and Kelly, 2015).

**أهمية ممارسات المعلمة في تنمية القيم الاقتصادية:**

وتلعب المعلمة أدواراً متعددة ومتداخلة ومن ضمن هذه الأدوار أن تكون ممثلة لقيم المجتمع وناقلة إياها للأجيال الصاعدة وذلك لأنها تمتلك خبرة في العلاقات الإنسانية وحل مشاكل الطلاب (بو عيشة، 2015).

الممارسات التربوية التي تساهم في تنمية القيم

تشتمل الممارسات التربوية استخدام العديد من الطرق والأساليب والأنشطة والمواد السمعية والبصرية، التي اثبتت فعاليتها في تنمية القيم الاقتصادية كما يلي:

القدوة:

القدوة من أهم الطرق التربوية في تكوين قيم الإنسان وتشكيل شخصيته، لاسيما في مرحلة الطفولة لأن الأطفال لا يمتلكون أي خبرات أو مهارات، فنجدهم يقلدون الوالدين والمعلمين في تصرفاتهم وممارساتهم اليومية (الجلاد، 2013).

القصة:

تمثل القصة أحد الوسائل التي يعتد بها لتنمية القيم في الطفولة المبكرة، إذ أن القصة تتميز بقدرتها على تقريب المفاهيم والقيم والمعاني المجردة وتجسيدها بشكل حسي يسهل على العقل إدراكها في مرحلة الطفولة المبكرة) (Nadarajan ،Balackrichna ،2017).

المناقشة والحوار:

"هي مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تقوم على التواصل اللفظي بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم حول موضوع أو مشكلة محددة مع التعمق في البحث والرغبة الجادة في حل المشكلة أو الوصول إلى قرار فيها" (الجلاد، 2013، 141).



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

المسرح:

يعدل المسرح سلوك الطفل لما يتضمنه من توجيهات رشيدة ويدفع إلى السلوك الجيد، ويعلم الأطفال القيم السليمة (العيوطي، 2008).

اللعب:

للعب أهمية كبيرة في اكتساب الأدوار الاجتماعية وتعلمها، حيث يمكن أن ينتقلوا بين الأدوار والمراكز عن طريق اللعب فيتم تعليم الطفل القيم الاجتماعية ببسر وسهولة، ونظرا لأهمية اللعب في إعداد الأطفال لأدوارهم في المستقبل يجب إعطاء الأطفال الحرية مع توظيف اللعب في الخير ليقدم المجتمع (الجراجرة، 1980).

الرحلات (النزهات والجولات الميدانية):

تعتبر الرحلات من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية لتعليم الطفل حيث يساعد أسلوب الرحلة في تنمية التخطيط والتنظيم والتعاون (ميخائيل، 2003).

استخدام المواد والوسائل السمعية والبصرية:

وفي هذه الطريقة تقوم المواد والوسائل بعمل المعلم؛ لذا يجب الاهتمام بإنتاج وسائط ملائمة تتناسب مع احتياجات ونمو الطفل (الناشف، 2001) إذ أن الصورة تعبر عن ألف كلمة

**الإطار التطبيقي:**

**منهج الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الإجمالي، ويعد من المناهج التي تعنى بالتنمية المهنية في التعليم لتحسين طرق وأساليب المعلم، وتحسين سلوك المتعلم، حيث يتيح للباحث تحديد المشكلة، ومتابعة ما يجري ثم التدخل لتحسين، أو تعديل الطرق المتبعة. (عباس وآخرون، 2017).



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

## مجتمع وعينة الدراسة

**مجتمع الدراسة:** الروضات الحكومية في مدينة بيشة البالغ عددها (42) روضة والأطفال المسجلين في الروضات الحكومية لعام (1439-1440هـ) البالغ عددهم (1284) ومعلمات الروضة البالغ عددهم (136) معلمة بحسب إحصائية عام 1439هـ.

**عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة في إحدى الروضات الحكومية بمدينة بيشة، تم اختيار العينة بالأسلوب القصدي ليخدم أهداف الدراسة وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على عمل الملاحظة حيث تم اختيار (20) طفلاً أعمارهم (5-6) سنوات على أن يكونوا ممن التحقوا بالروضة من العام السابق بالمستوى الثاني وأن يكونوا من الأطفال الذين لا يتكرر غيابهم، بعد التأكد من انطباق هذه الشروط على عدد من الأطفال في فصول مرحلة التمهيدي الأربعة بالروضة. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بواقع 5 أطفال من كل فصل إضافة إلى خمس من معلمات المستوى التمهيدي.

## أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مجموعة النقاش المركزة، بطاقة ملاحظة للمعلمة، بطاقة ملاحظة للطفل.

### 1- مجموعة النقاش المركزة

مجموعة النقاش المركزة (focus group) هي طريقة منهجية من طرق الأسلوب الكيفي في البحث العلمي، تستخدم بهدف جمع معلومات كيفية حول موضوع محدد من جماعة اجتماعية ذات نوعية محددة، وذات اهتمامات مشتركة من أجل التوصل إلى مجموعة من التصورات، أو الإدراكات، أو الاتفاقات الجماعية حول موضوع، بحيث يمكن الخروج بمجموعة من البدائل والحلول لموضوع القضية، يكون فيها عدد الأفراد (8:11) تجمعهم قضية مشتركة ويتم دعوتهم للمشاركة في حلقة نقاشية مخططة ومنظمة عن موضوع محدد، يتم خلالها



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

إجراء مجموعة من النقاشات بين جميع الأعضاء المشاركين، تحت قيادة باحث يقوم بتنظيم التفاعل والنقاش، في مناخ هادئ ومريح، وتستمر الحلقة النقاشية مدة تمتد من (90 – 120) دقيقة (العامري، 1432).

وقد تم عقد مجموعة النقاش المركزة مرتين للمعلمات والقائدة والوكيلة والمسئولة عن غرفة المصادر وعددهن (8) بالإضافة إلى الباحثة، لمدة (90) دقيقة في كل مرة.

### مجموعة النقاش المركزة الأولى:

عُقدت بتاريخ: 20/12/1440 هـ في الأسبوع الأول من تطبيق الدراسة (التوقيت 9-10:30)، حضرها كل من القائدة والوكيلة ورئيسة غرفة المصادر وأربع معلمات المستوى الثاني بالإضافة إلى الباحثة. والهدف من عقد جلسة مجموعة النقاش المركزة الاطلاع على منظور القائدة والمعلمات حول أهمية تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة وقيمة إتقان العمل وآرائهن حول أهمية رؤية 2030 في التعليم واستعراض أهم الممارسات التي يقمن بها لتنمية القيم الاقتصادية.

### مجموعة النقاش المركزة الثانية:

عقدت بتاريخ: 5/3/1441 هـ بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة (التوقيت: 8:30-10)، حضرها كل من القائدة والوكيلة ورئيسة غرفة المصادر وخمس من المعلمات عينة الدراسة بالإضافة إلى الباحثة. والهدف من عقد الجلسة هو التعرف على الأنشطة والاستراتيجيات التي استخدمها المعلمات فترة تطبيق الدراسة لتنمية القيم الاقتصادية لدى الطفل، وأكثر الطرق المؤثرة في سلوك الطفل الاقتصادي، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي يواجهها في سبيل تنمية القيم الاقتصادية لدى الطفل واستعراض أبرز المواقف التي حدثت حول تطور سلوك الطفل الاقتصادي.

## 2- الملاحظة:

تُعد الملاحظة من الأدوات الملائمة لملاحظة السلوك الإنساني، لأنها تقدم معلومات وافرة للباحث، ويمكن من خلالها تقييم التطور والتقدم الذي سيحصل في تنمية القيم الاقتصادية للطفل. "هي التي يقوم فيها الباحث



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله المباشر بالأشخاص أو الأشياء التي يقوم بدراساتها "(عباس وآخرون، 2017، 254). وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تم تصميم بطاقة لملاحظة للمعلمة وأخرى لملاحظة الطفل.

### 1- بطاقة لملاحظة المعلمة:

#### الهدف من بطاقة لملاحظة المعلمة:

- ملاحظة ممارسات المعلمة التي تسهم في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الطفل.

- ملاحظة ممارسات المعلمة التي تسهم في تنمية قيمة إتقان العمل لدى الطفل.

وصف البطاقة: تشمل بطاقة لملاحظة المعلمة محورين أساسيين المحور الأول قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة يشتمل على اثني عشر عبارة أما المحور الثاني هو قيمة إتقان العمل يشتمل على عشر عبارات تصف العبارات في المحورين السابق ذكرهما ممارسات المعلمة في مواقف ومواقع مختلفة ويعبر عنها بسلم تقدير دائما-أحيانا-نادرا حيث تمثل درجات على التوالي 1-2-3، وتم تفسير العبارات بحاشية سفلية ليسهل استخدام بطاقة الملاحظة.

### 2- بطاقة لملاحظة الطفل:

#### الهدف من بطاقة لملاحظة الطفل:

- ملاحظة سلوك الطفل الاقتصادي في قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

- ملاحظة سلوك الطفل الاقتصادي في قيمة إتقان العمل.

وصف البطاقة: تشتمل بطاقة لملاحظة الطفل محورين أساسيين المحور الأول قيمة المحافظة على الممتلكات العامة يقع تحته عشر عبارات والمحور الثاني قيمة إتقان العمل ويقع تحته سبع عبارات، تصف العبارات في المحورين السابق ذكرهما سلوك الطفل في مواقف ومواقع مختلفة ويعبر عنها بسلم التقدير: يحدث بدون دعم-يحدث بدعم جزئي-يحدث بدعم كبير-لا يحدث، بحيث تمثل درجات على التوالي من 1-2-3-4، وتم تفسير العبارات بحاشية سفلية ليسهل استخدام بطاقة الملاحظة.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

### تطبيق البطاقة:

قبل تطبيق الملاحظة تم الحصول على إذن لتصوير الأطفال من مديرة قسم رياض الأطفال وأسر الأطفال عن طريق خطابات من قبل قائدة المدرسة.

قامت الباحثة بملاحظة المعلمة والأطفال من بداية اليوم وحتى النهاية بدءاً بالحلقة ومروراً بالأركان واللعب في الخارج أو الصالة الداخلية وحين تناول الوجبة وغسل الأيدي مع الاستعانة بكاميرات مثبتة في الصالة الداخلية والساحة الخارجية وعند غسل الأيدي لملاحظة جميع المواقف التي تمر على المعلمة والطفل، وقد تم تطبيق بطاقتي الملاحظة من قبل الباحثة خلال الدراسة الميدانية بواقع يوم واحد في الأسبوع لكل فصل، أي خلال أربع أيام في الأسبوع بحيث تطبق في كل يوم من الأيام الأربعة في واحد من الفصول.

### تسجيل البيانات في بطاقة الملاحظة:

#### - بطاقة ملاحظة الطفل:

تم تفريغ البيانات من تسجيلات الفيديو حيث تم وضع تكرارات (//) للمواقف أمام العبارات التي تصف سلوك الطفل.

#### - بطاقة ملاحظة المعلمة:

تم تفريغ البيانات من خلال الملاحظات التي قامت بها الباحثة حيث تم وضع تكرارات (//) أمام العبارات التي تصف ممارسة المعلمة.

### حساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

#### - التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق البطاقة على الصدق الظاهري (Face Validity) وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض الصورة الأولية لبطاقتي الملاحظة، على مجموعة من المحكمين والمختصين في الجامعات السعودية، وذلك من أجل أخذ وجهة نظرهم في فقرات الملاحظة من حيث انتماء الفقرة لكل محور،



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

ووضوح العبارات، وسلامة اللغة والصياغة وذلك من خلال إبداء أية تعديلات يرونها مناسبة باستخدام استمارة التحكيم التي جرى بنائها لتحقيق هذا الغرض.

وبعد جمع الباحثة لاقتراحات المحكمين وآرائهم حول محاور بطاقتي الملاحظة والفقرات التي تضمنتها المحاور قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات لغويا ودمج البعض الآخر، وذلك في ضوء آراء واقتراحات المحكمين.

وبالتالي تم الخروج بالصورة النهائية لبطاقتي ملاحظة المعلمة والطفل.

#### - صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

ويعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه: "التجانس في أداء الفرد من فقره لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد". (أبو ليدة: 1982، 72).

وقد قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظات للمعلمات والأطفال وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لبطاقات الملاحظات.

القيمة الاحتمالية P-value	معامل الارتباط	عدد الفقرات	أبعاد بطاقة الملاحظة	
0.000	**0.810	12	قيمة المحافظة على الممتلكات العامة	ممارسات المعلمات
0.004	**0.515	10	قيمة إتقان العمل	
0.000	**0.776	10	قيمة المحافظة على الممتلكات العامة	سلوكيات الأطفال
0.003	**0.578	7	قيمة إتقان العمل	

\*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

يتضح من نتائج الجدول السابق (1) أن كل محاور بطاقة الملاحظة مرتبطة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.515 كحد أدنى إلى 0.810 كحد أعلى.

ثبات أدوات الدراسة:

لقياس درجة ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's  $\alpha$ ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث أشار أبو علام (2005، 381) إلى أن ألفا-كرو نباخ يعتبر " أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات ومقاييس الاتجاه حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة". والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة للمعلمات والأطفال.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات بطاقات الملاحظات.

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	أبعاد بطاقة الملاحظة	
**0.849	12	قيمة المحافظة على الممتلكات العامة	ممارسات المعلمات
**0.911	10	قيمة إتقان العمل	المعلمات
**0.972	10	قيمة المحافظة على الممتلكات العامة	سلوكيات الأطفال
**0.968	7	قيمة إتقان العمل	الأطفال

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات عبر الملاحظات الثلاثة للمعلمات والأطفال تراوح ما بين 0.849 كحد أعلى وبين 0.972 كحد أدنى وهذا يدل على أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسب



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

مقياس نانالي (Nunnally & Bernstein, 1994) والذي جعل فيه مستوى 0.70 كحد أدنى مقبول لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لأغراض البحث. ومن خلال هذه النتائج تأكد لدى الباحثة صدق وثبات أدوات الدراسة.

### الإجراءات الميدانية للدراسة

- قدمت الباحثة طلب خطاب تسهيل مهمة باحث من عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ومن ثم توجيه الخطاب إلى إدارة تعليم بيشة، وتم الحصول على الموافقة في يوم 20/6/1439هـ.
- تم عمل زيارة تمهيدية بتاريخ 5/7/1439هـ ذلك الوقت للاطلاع على الروضة والتنسيق مع القائدة والمعلمات للعمل على تطبيق الدراسة في العام الدراسي 1439/1440هـ.
- تم تقديم ورشة عمل لمعلمات الروضة بعنوان (استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة) وذلك في يوم 22/8/1439هـ.
- استغرقت الدراسة الميدانية عشرة أسابيع بدء من تاريخ 26/12/1439هـ إلى 5/3/1440هـ.
- في بداية العام الدراسي تم عقد جلسة مجموعة النقاش المركزة الأولى لمعلمات المستوى الثالث بالإضافة للقائدة والوكيلة وأمينة غرفة المصادر في يوم 20/12/1439هـ.
- الأسبوع الأول الدراسي 26/12 تم توزيع أدوات خاصة بالطفل عبارة عن (علبة الغذاء-والماء) مطبوع عليها صورة الطفل-البوم خاص بكل طفل-البوم كبير يجمع صور الأطفال مع بعضهم يتم من خلال ذلك ملاحظة الأطفال للحفاظ على الممتلكات الخاصة وللتمييز بين الممتلكات العامة والخاصة.
- في الأسبوع الثاني بتاريخ 3/1/1440هـ بدأت الباحثة بملاحظة الأطفال والمعلمات لمدة أربع أيام في الأسبوع من يوم الأحد إلى يوم الأربعاء حيث يتم ملاحظة تطور السلوك الاقتصادي للأطفال في الفصل وفي الصالة الداخلية والخارجية وعند غسل الأيدي.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

- في الأسبوع الثالث 11/1/1440 هـ تم عمل رحلة إلى متحف تاريخي (متحف بن هتيل) الهدف من الرحلة التعرف على مقتنيات وممتلكات خاصة حافظ عليها أصحاب المتحف ليستفيد منها الجميع، ولتعلم الطفل كيف يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة ويتعرف على مهن مختلفة المزارع-عامل البناء-والراعي قديما وكيفية إتقان العمل قديما عند صنع الفخاريات والتطريز قديما.

- في الأسبوع الرابع وبالتحديد في يوم 22/1/1440 تم تقديم ورشة عمل للمعلمات لرفع ممارسة المعلمات في تنمية القيم الاقتصادية (المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة-إتقان العمل).

- في الأسبوع الخامس 25/1/1440 هـ تم تصميم لوحات إرشادية وعرضها في مرافق الروضة المختلفة بطرق جاذبة للمحافظة على الممتلكات العامة وإتقان العمل بالإضافة إلى أنه في هذا الأسبوع وتزامنا مع وحدة الأصحاب تم تصوير الأطفال بشكل أصحاب وطباعتها ووضعها في ألبوم خاص لكل طفل أما صور الأطفال بشكل جماعي تم وضعها في ألبوم الفصل الكبير ثم يتم وضع الألبومات في ركن المكتبة والهدف من ذلك هو التمييز بين الملكية الخاصة والملكية العامة.

- الأسبوع السادس بتاريخ 1/2/1440 هـ تم عمل زيارة للمطار وكان الهدف منها التعرف على المهن المختلفة وملاحظة ما يقوم به العاملون في المطار من أعمال في خدمة المواطنين بدءا من عامل النظافة وحامل الحقائب ومرورا بمراقب الرحلات والضباط المنتشرون في أرجاء المطار ومراقب الأحوال الجوية وذلك من ضمن محاور قيمة إتقان العمل، وتعليم الطفل وتوجيهه نحو المحافظة على الممتلكات العامة في المطار.

- في الأسبوع السابع 9/2/1440 هـ ومع بداية وحدة الرمل تم توزيع أصيص نبات لكل طفل وأصيص نبات كبير للفصل كامل ليتم ملاحظة الأطفال من خلال اعتنائهم ومحافظةهم على ممتلكاتهم الخاصة والمحافظة على الممتلك العام نبات الفصل، وإتقان العمل في طريقة ري النبات بالطريقة الصحيحة امتدت وحدة الرمل إلى ثلاثة أسابيع انتهت بتاريخ 27/2/1440 هـ.

- خلال الأسبوعين الثامن والتاسع استمرت الباحثة في ملاحظة ورصد سلوك المعلمات والأطفال تجاه القيم الاقتصادية.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

- في الأسبوع العاشر يوم الأحد 1/3/1440 هـ ومع بداية وحدة كتابي تم عمل زيارة إلى (المكتبة العامة) ليتعرف الطفل أنواع الكتب والاقسام المكتبة ليتعلم السلوك الصحيح تجاه الممتلكات العامة الكتب والتعرف على المهن المتوفرة وما يقوم به العاملون في المكتبة لخدمة الزائر مثل أمين المكتبة والمدير العام وعامل النظافة وذلك ضمن محاور قيمة إتقان العمل، وبنهاية الأسبوع العاشر 4/3/1440 هـ كانت نهاية فترة الملاحظة.

- في يوم الخميس 12/3/1440 هـ تم عقد جلسة مجموعة النقاش المركزة الثانية مع المعلمات لمناقشة ما تم إنجازه وتطبيقه من أنشطة واستعراض مواقف للأطفال والصعوبات التي واجهتها اثناء تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال واستعراض الممارسات التي استخدمتها لتنمية القيم الاقتصادية.

### الأساليب الإحصائية

تضمنت الدراسة الحالية بيانات كمية وبيانات كيفية وتم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لكل منهما للحصول على نتائج الدراسة:

- تم استخدام برنامج: (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار معنوية الفروق بين المجموعات في الدراسة، ولحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة، كالتالي:

### **الأساليب المستخدمة لحساب الصدق والثبات:**

- (1) استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لتحديد مدى ثبات أبعاد بطاقة الملاحظة.
- (2) استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لكل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

### **الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات**

- أساليب تحليل البيانات الكمية:



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

- 1- اختبارات الاعتدالية (Tests of Normality) عن طريق اختبار (Kolmogorov-Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk). حيث كانت جميع القيم الاحتمالية للمجموعات أصغر من 0.05 مما نتج عنه أن المجموعات لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي تم استخدام الأساليب الاحصائية اللامعلمية.
- 2- اختبار (Kruskal Wallis) وهو البديل اللامعلمي لاختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وذلك لاختبار الفروق في الملاحظات الثلاث، حيث تم اختيار ثلاث ملاحظات لغرض التحليل الكمي الأولى بتاريخ 11/1 والملاحظة المتوسطة بتاريخ 6/2/1440هـ والملاحظة الأخيرة بتاريخ 1/3/1440هـ.
- 3- اختبار الانحدار البسيط وهو لاختبار تأثير المتغير المستقل (ممارسات المعلمة) على المتغير التابع (ممارسات السلوك الاقتصادي في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وممارسات السلوك الاقتصادي في إتقان العمل لدى الطفل).

#### - أساليب تحليل البيانات الكيفية:

تم تحليل البيانات الكيفية بالبداية باستخدام الترميز وتكوين مجموعات البيانات ومن ثم استخدام التكرار والنسب المئوية لحساب البيانات من مجموعة النقاش المركزة ومن ملاحظات الأطفال والمعلمة.

#### نتائج الدراسة

#### نتيجة السؤال الفرعي الأول:

ما ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل من وجهة نظرهن؟

تم تحليل نتائج مجموعة النقاش المركزة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، لحساب البيانات الناتجة عن مجموعة النقاش المركزة، في وصف المعلمات لممارساتهن لتنمية قيم (المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، إتقان العمل) لدى طفل ما قبل المدرسة.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب البيانات الناتجة عن مجموعة النقاش المركزة التي تخص الممارسات المستخدمة لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة.

يوضح الجدول رقم (3) نسبة التكرار والنسب لوصف المعلمات لممارستن في تنمية القيم الاقتصادية.

جدول رقم (3) التكرار والنسب المئوية لممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل من وجهة نظرهن.

ممارسات المعلمة لتنمية قيمة إتقان العمل	ممارسات المعلمة لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	
28	70	التكرار
28,57%	71,42%	النسبة

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة المئوية لممارسات المعلمات من وجهة نظرهن لتنمية قيم المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (71,42%) في المقابل جاءت ممارسات المعلمات لتنمية قيم إتقان العمل (28,57%).

تم تحليل مجموعات النقاش المركزة (تحليل الكلمة)، باستخدام التكرارات والنسب المئوية، لحساب البيانات الناتجة عن مجموعة النقاش المركزة، لتحديد أنواع الممارسات من وجهة نظر المعلمات لتنمية القيم الاقتصادية، وقد جاءت بدرجات متفاوتة ويوضح الجدول رقم (4-2) ذلك:



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

جدول رقم (4) أنواع ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل من وجهة نظرهن.

التكرار	النسبة	القدوة	استخدام مواد سمعية وبصرية	المناقشة والحوار	المشاركة في الأنشطة	التعليم المباشر	قراءة القصص	الرحلات	المسرح	المجموع
15	28,30%	10	18,86%	8	11,32%	5	9,43%	4	7,54%	4
53	100%	1	1,88%	4	7,54%	5	9,43%	4	7,54%	4

يتضح من الجدول رقم (4) أن أنواع الممارسات من وجهة نظر المعلمات جاءت القدوة بنسبة (28,30%) يليها استخدام المواد السمعية والبصرية بنسبة (18,86%) وبلغ استخدام المناقشة والحوار بنسبة (15%) فيما جاءت ممارسات المعلمة في اشتراك الطفل في الأنشطة بنسبة (11,32%) وممارسة التعليم المباشر للقيم الاقتصادية بلغ (9,43%) أما الرحلات وقراءة القصص، جاءت بنسب متساوية تمثل (7,54%) واستخدام المعلمات للمسرح مثل أقل ممارسة استخدمت بنسبة (1,88%).

#### نتيجة السؤال الفرعي الثاني

ما واقع ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل؟

تم تحليل ملاحظات المعلمات (تحليل الكلمة) باستخدام التكرارات والنسب المئوية، لحساب البيانات الناتجة عن الملاحظات، لتحديد أنواع الممارسات التي استخدمتها المعلمات لتنمية القيم الاقتصادية، وقد جاءت بدرجات متفاوتة ويوضح الجدول رقم (5) ذلك.





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث وتم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الثلاثة باستخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للمقارنة بين الملاحظات الثلاث وهو البديل اللامعلمي لاختبار التباين الأحادي (ANOVA) وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis) للفروق في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث.

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار Kruskal-wa (llis)	متوسط الرتب	عدد فقرات الملاحظة	الملاحظة
0.007	10.00	11.21	12	الأولى
		19.67	12	المتوسطة
		24.62	12	الأخيرة

يتبين من جدول رقم (6) متوسطات الرتب لدرجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال البالغ عددها (12) فقرة لكل ملاحظة، وذلك بين الملاحظات الثلاثة حيث تبين وجود



www.mecs.com/ar/

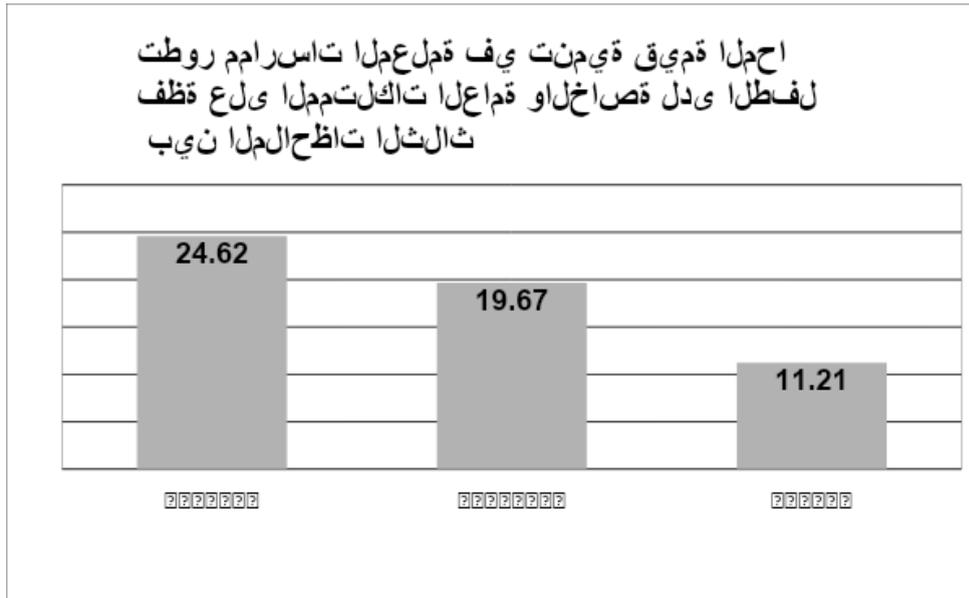
المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين المعلمات في الملاحظات الثلاثة حيث بلغت قيمة اختبار (Kruskal-Wallis) قيمة (10) بمستوى دلالة إحصائي (0.007) أصغر من مستوى الدلالة المحدد بالدراسة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاثة.

ويوضح الشكل (1) تطور ممارسات المعلمات في تنمية قيم المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث.



الشكل (1) تطور ممارسات المعلمات في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث.

كما يوضح الجدول (6) والشكل (1) نتائج الاختبارات الثنائية بين المجموعات لاختبار المقارنات البعدية (Pairwise Comparison) والتي يتضح منها سبب الفروق ذات الدلالة الإحصائية حيث كانت الفروق في



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

متوسطات الرتب بين الملاحظة الأولى والملاحظة الأخيرة، فروق دالة إحصائية بقيمة دلالة (0.005) أصغر من (0.05) لصالح الملاحظة الأخيرة الأعلى في متوسطات الرتب (24.62). في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية الأخرى حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05).

جدول رقم (7) الفروقات بين المجموعات الثنائية في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال.

الدلالة الإحصائية المعدلة	الدلالة الإحصائية	قيمة الخطأ المعياري للاختبار	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار	
.146	.049	1.971-	4.291	8.458-	الأولى - المتوسطة
.005	.002	3.127-	4.291	13.417-	الأولى - الأخيرة
.744	.248	1.156-	4.291	4.958-	المتوسطة - الأخيرة

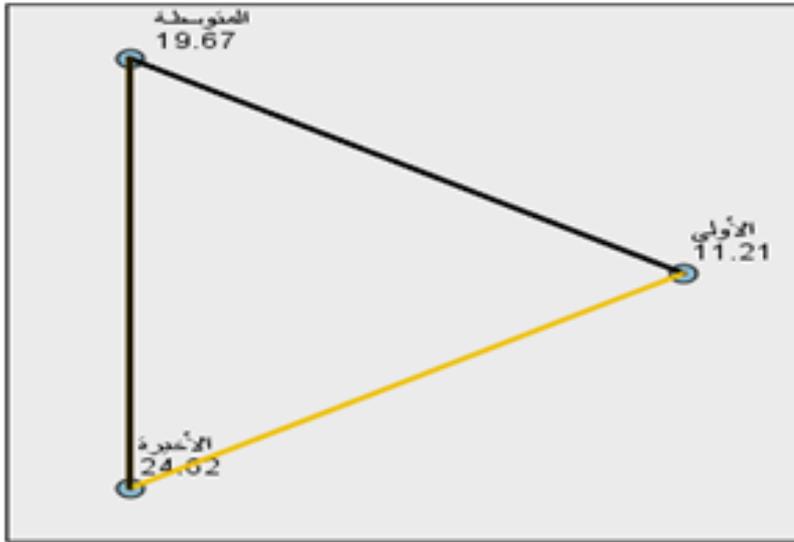


www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563



الشكل رقم (2) الفروقات بين المجموعات الثنائية في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال.

وقد تم حساب حجم الأثر باستخدام (مربع ايتا)  $\eta^2$  لإيجاد حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{t^2}{t^2 + df} = \eta^2$$

حيث أن:  $\eta^2$  = حجم التأثير و  $t^2$  = مربع الإحصاء (t) المحسوبة و  $df$  = درجات الحرية. وقد أشار

كوهين المذكور في أبو علام (2000م) إن مستويات حجم التأثير بالنسبة لـ  $\eta^2$  هي كما يلي في جدول (8).



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

جدول رقم (8) مستويات حجم التأثير.

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.80	0.50	0.01	$\eta^2$

ومن أجل تحديد الفاعلية والأثر الذي أحدثته (ورش العمل ومجموعة النقاش المركزة (focus group)) في تحسين ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال. تم حساب حجم التأثير Effect Size والذي هو عبارة عن حجم التأثير للمتغير المستقل (ورش العمل) ومجموعة النقاش المركزة ((focus group)) على المتغير التابع (ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال). حيث بلغت قيمته (0.546) وذلك يدل على أن أثر (ورش العمل) ومجموعة النقاش المركزة ((focus group)) (تنمية ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الأطفال هو أثر متوسط.

### نتيجة اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة اتقان

العمل لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث".



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسات المعلمات، لتنمية قيمة إتقان العمل لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث، وتم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الثلاثة باستخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للمقارنة بين الملاحظات الثلاثة وهو البديل اللامعلمي لاختبار التباين الأحادي (ANOVA) وجاءت النتائج كما بجدول رقم (9).

جدول رقم (9) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis) للفروق في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة إتقان العمل لدى الأطفال بين

الملاحظات الثلاث.

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار Kruskal-Wallis	متوسط الرتب	عدد فقرات الملاحظة	الملاحظة
0.294	2.450	11.95	10	الأولى
		17.25	10	المتوسطة
		17.30	10	الأخيرة

يتبين من جدول رقم (9) متوسطات الرتب لدرجة ممارسات المعلمات لتنمية قيمة إتقان العمل لدى الأطفال، وذلك من خلال محور قيمة إتقان العمل البالغ عدد فقراته (10) فقرات في كل ملاحظة من الملاحظات الثلاثة حيث بلغ اختبار (Kruskal-Wallis) قيمة (2.450) بمستوى دلالة إحصائي (0.294) وهو أكبر من مستوى



www.mecej.com/ar/

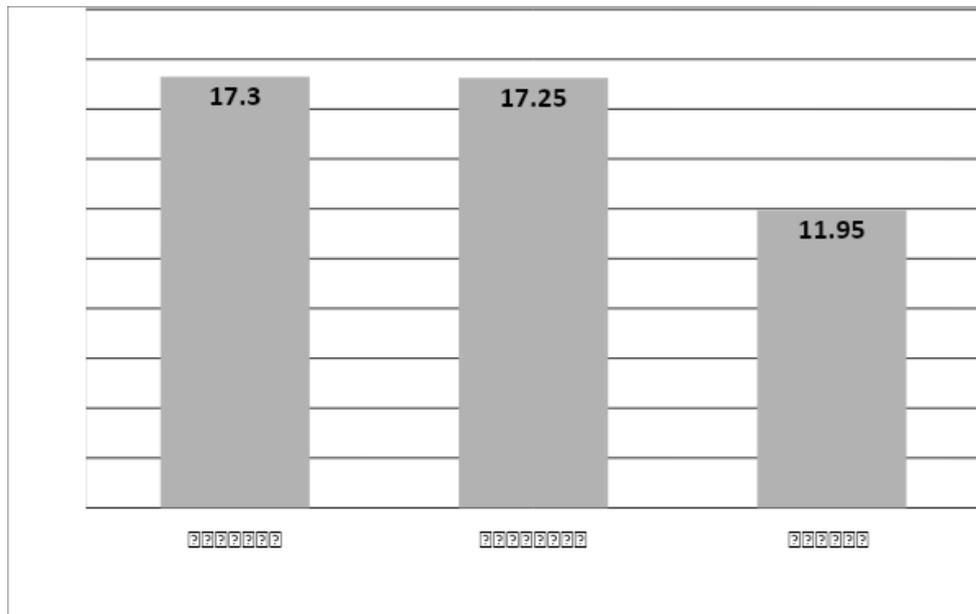
المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمات لتنمية قيم إتقان العمل لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاثة.

ويتضح من الشكل رقم (2) تطور ممارسات المعلمات في تنمية إتقان العمل بين الملاحظات الثلاث.



شكل (2) تطور ممارسات المعلمات في تنمية قيم إتقان العمل لدى الأطفال بين الملاحظات الثلاث.

### مناقشة النتائج

#### ممارسات المعلمات

توصلت الدراسة الحالية إلى أن المعلمات قد استخدمن مجموعة من الممارسات لتنمية القيم الاقتصادية لدى الطفل، وصفنها أثناء جلسات النقاش المركزة وتم رصدها من خلال تحليل الملاحظات حيث وُجد اتفاق في نوعية الممارسات التي وصفنها المعلمات في مجموعة النقاش وما ظهر خلال الملاحظة حيث ظهرت نفس الثمان



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

ممارسات، إلا أن هناك اختلاف بينهما في نسب ظهور هذه الممارسات، ومن المؤكد أن واقع الممارسات الحقيقي ينعكس بشكل أوضح من خلال الملاحظة، التي وضحت اعتماد المعلمات بشكل أكبر على ممارسات مثل التعليم المباشر واستخدام المواد السمعية والبصرية، في حين أن التكرار الأعلى في مجموعة النقاش المركزة كان لممارسة القدوة وأيضاً استخدام المواد السمعية والبصرية، وقد استخدمت المعلمات مجموعة من الممارسات مثل القدوة واستخدام المناقشة والحوار والمشاركة في الأنشطة بالإضافة إلى التعليم المباشر، وذلك يتفق مع نتيجة دراسة الحمود (2010) في استخدام المعلمات هذه الممارسات لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة، كما أن المعلمات استخدمت الوسائل السمعية والبصرية مثل استخدام اللوحات الإرشادية واستخدام الشاشات لعرض الأناشيد والمقاطع التعليمية لتنمية القيم الاقتصادية، وذلك يتفق مع دراسة علي (2018) التي أكدت فاعلية استخدام الانفورجافيك في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة، كما تتفق مع دراسة غريب (2011) في فاعلية الأناشيد لتنمية القيم الاقتصادية، وقد أوضحت المعلمات ميلهن إلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية واستخدام التقنية لأن مثل هذه الطرق محببة لدى الأطفال، في حين أن المعلمات أغفلن استخدام بعض الممارسات التربوية مثل استخدام القصة والرحلات والزيارات وكذلك المسرح، ففي استخدام القصة لم تظهر بشكل كبير في الممارسات التي وصفنها في جلسات النقاش المركزة رغم إشارة العديد من الدراسات إلى فاعليتها في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة كما في دراسة (Rodgers, Hawthorne & Wheeler 2007) كما استبعدت المعلمات استخدام الرحلات أثناء مجموعة النقاش المركزة بسبب تحمل المسؤولية الكبيرة، رغم إشارة العديد من الدراسات إلى فاعليتها في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطفل كما في دراسة ميخائيل (2003) التي أكدت على أهمية استخدام الرحلات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وبث روح التعاون وحب العمل بين الأطفال. وبالنسبة لاستخدام المسرح فإن المعلمات لا يستخدمن هذه الطريقة رغم فاعليتها في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة كما في دراسة العيوطي (2008).

### قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

توصلت الدراسة الحالية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطور سلوك الطفل الاقتصادي تجاه المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة؛ يعزى إلى تطور ممارسات المعلمة لتنمية قيمة المحافظة على



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

الممتلكات العامة والخاصة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة العديد من الدراسات التي كانت المعلمة جزء رئيس فيها، من خلال استخدام أنشطة وبرامج لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة مما أدى إلى ظهور هذا الأثر لدى الطفل، وتعتبر المعلمة هي المسؤولة عن عمليات التعليم والتعلم، بدءاً من تقديم المنهج ووصولاً إلى اختيار الأنشطة وتنفيذ البرامج للطفل؛ ومن هذه الدراسات دراسة علي (2018) في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الانفوجرافيك، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مقياس المفاهيم الاقتصادية مثل مفهوم النقود، الحاجات والرغبات واختيار البدائل.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Er, 2014) في تطور سلوك الأطفال الاقتصادي في قيمة (الإنفاق والادخار) كما تتفق مع دراسة شاذلي (2013) في تطور سلوك الأطفال الاقتصادي في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة باستخدام الأركان التعليمية لتنمية القيم الاقتصادية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة غريب (2010) في تطور سلوك الأطفال الاقتصادي لترشيد استهلاك المياه نتيجة لاستخدام برنامج أناشيد لتوعية طفل ما قبل المدرسة بأهمية المحافظة على الماء. ومن خلال تحليل الملاحظات فقد حرصت المعلمات على استخدام العديد من الاستراتيجيات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، مثل استخدام النمذجة والمواد السمعية والبصرية والمناقشة والحوار والوسائط المختلفة، والأناشيد، وإقامة الرحلات والأنشطة التي تهدف إلى تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى الطفل ووضع الملصقات الإرشادية التي تحث على ترشيد الاستهلاك سواء عند استخدام الماء والغذاء أو الخامات ولوحات تخص المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة مثل وضع القمامة في المكان المخصص، عدم قطف الزهور، عدم المشي على العشب في أماكن معينة. وتطور ممارسات المعلمة لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة يتفق مع دراسة الحمود (2010) في الدور الكبير الذي تقوم به المعلمة لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام العديد من الاستراتيجيات كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في باصرة و باحرثة (2015) و (Johanson 2011) و أبو غريبة (2009) و الناشف (2001) بخصوص أهمية دور المعلمة في كونها ناقلة وممثلة لقيم المجتمع ونموذج للطفل وأن ممارساتها تؤثر في سلوك الطفل، وتعزو الباحثة تطور ممارسات المعلمات لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة إلى قناعة المعلمات واهتمامهن بتنمية هذه القيمة فمن خلال تحليل جلسات النقاش المركزة أظهرت المعلمات اهتمام وتبني لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة بنسبة 70%،



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

بالإضافة إلى وجود تحسينات جذرية في مبنى الروضة جعلت القائدة تحت المعلمات والأطفال على المحافظة على هذه الممتلكات، وقد كان لذلك أثر في التزام المعلمات بتنمية المحافظة على الممتلكات العامة في الروضة.

## قيمة إتقان العمل

توصلت الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلمة لتنمية قيمة إتقان العمل قابله قصور في ممارسة الطفل السلوك الاقتصادي لقيمة إتقان العمل. إن قصور ممارسات المعلمة التي تهدف إلى تنمية إتقان العمل يتفق مع نتيجة دراسة عشوائية (1997) في قصور ممارسات المعلم لتنمية قيمة إتقان العمل لدى الطالب، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Blue, Grootenpoer & Brimble 2013) التي أكدت تدني مستوى ممارسات المعلمين لتنمية الثقافة المالية وبالتالي لم تتطور ثقافة الطفل الاقتصادية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم ظهور ممارسات جادة من المعلمات لتنمية قيمة إتقان العمل، وبالتالي لم يتطور سلوك الطفل الاقتصادي في قيمة إتقان العمل، لعدم قناعتهم بأهمية تنمية هذه القيمة للطفل، فمن خلال تحليل مجموعة النقاش المركزة لم تظهر المعلمات اهتمامهن لتنمية قيمة إتقان العمل وجاءت نسبة قيمة إتقان العمل 30% فقط، ومن خلال تحليل مجموعة من الملاحظات تبين أن نسبة المواقف التي أغفلتها المعلمة ولم تستثمرها لصالح تنمية إتقان العمل بلغت 83% وتعد هذه المواقف لحظات قابلة للتعلم إذا ما استثمرت بالشكل الصحيح فعلى سبيل المثال لا الحصر في نشاط بطاقة هوية للطفل في اليوم الوطني يُطلب من الطفل أن يحدد وظيفته في المستقبل، فيذكر الأطفال أسماء الوظائف والمهن بطريقة غير صحيحة، ولم تهتم المعلمة بتصحيح اسم المهنة أو تشجيع الطفل على المهنة التي اختارها، وبعض الأطفال ظل حائرا في اختيار مهنة ولم تساعده بعرض أهمية وطبيعة المهن المختلفة، وفي موقف آخر ترتب المعلمة ركن البناء دون تعليم الأطفال الطريقة الصحيحة للقيام بهذه المهمة بل تقوم بنفسها بالترتيب قائلة لهم لن تعرفوا أصلا الترتيب، وفي موقف آخر فإن الأطفال يمثلون أدوار مهن كالضابط ويلجأ الطفل للمعلمة ليسألها عن أهمية عمل الضابط ولا تلتفت إليه وفي موقف آخر تقوم المعلمة بترتيب الأركان وتحضير مكان تناول وجبة الإفطار وتنظيف المكان بعد تناول الوجبة بنفسها دون أن تعلمهم كيفية القيام بهذه المهام وأهمية أن يقوم الطفل بالعمل بنفسه دون الاتكال على الغير، كما تغفل المعلمات الحديث عن أهمية إتقان



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

العمل عند الحديث عن مهن مصاحبة بداية كل وحدة كالحديث عن أهمية إتقان الطبيب أو المهندس أو النجار لعملهم وعواقب عدم إتقان العمل.

### الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

كشفت الدراسة عن وجود علاقة مرتبطة بين ممارسات المعلمة في تنمية القيم الاقتصادية وسلوك الطفل الاقتصادي، كما أظهرت الدراسة أهم الممارسات التي تقوم بها المعلمات لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة وانبثقت عن هذه النتيجة الاستنتاجات التالية:

- تؤثر الممارسات التربوية الحديثة التي تقوم بها المعلمة لتنمية القيم الاقتصادية إيجاباً على سلوك الطفل الاقتصادي.

- هناك علاقة إيجابية متلازمة بين ممارسات المعلمة في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وسلوك الأطفال فعند تطور ممارسات المعلمة لتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة تطور بالمقابل سلوك الطفل الاقتصادي تجاه المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

- هناك علاقة متلازمة بين ممارسات المعلمة في تنمية قيمة إتقان العمل وسلوك الأطفال فعندما لم تتطور ممارسات المعلمة لتنمية قيمة إتقان العمل لم يتطور بالمقابل سلوك الطفل الاقتصادي تجاه إتقان العمل.

- لقائدة الروضة تأثير على ممارسات المعلمات نحو تنمية القيم الاقتصادية بشكل عام وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وقيمة إتقان العمل بشكل خاص.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

## التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التالية:

### ■ للمعلمات:

- ضرورة التنشيف الذاتي والاطلاع على ما هو جديد في الممارسات التربوية الحديثة لتنمية القيم بصفة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة.
- ضرورة تنوع أنشطة البرنامج فلا يقتصر على الأنشطة داخل الروضة بل يمكن التخطيط للرحلات والزيارات لتعليم الطفل لتصبح أكثر تشويقاً وفاعلية.
- توظيف المسرح والأنشطة الإيقاعية كالأناشيد بشكل فعال في تنمية مهارات وسلوكيات الأطفال الاقتصادية باعتبارها أحد الاستراتيجيات والمداخل لتحصيل الخبرات.
- الاهتمام بالتجديد والتغيير والبعد عن الاستراتيجيات التقليدية.
- تهيئة البيئة بحيث تعمل على تنمية القيم الاقتصادية كتعزيز بيئة الأركان التعليمية والصالات الداخلية والخارجية والمرافق.

### ■ للمسئولين وأصحاب القرار في مجال الطفولة المبكرة

- تقديم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات الروضة حول أهمية القيم الاقتصادية والممارسات التربوية الملائمة لتنميتها في ضوء رؤية 2030.
- دمج الممارسات التربوية لتنمية القيم الاقتصادية في المنهج الدراسي في مرحلة الروضة.
- العمل على تصميم أنشطة وبرامج تهدف إلى إكساب الأطفال القيم الاقتصادية.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

### المقترحات

لأهمية الدراسة الحالية، وندرة الدراسات العربية في هذا المجال تقترح الباحثة دراسات مستقبلية تتناول:

- إجراء دراسة تجريبية حول فاعلية برنامج تربوي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة.
- إجراء مشروع وطني يهدف إلى تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب في ضوء رؤية 2030.
- إجراء دراسة مسحية للكشف عن درجة وعي المعلمات بالقيم الاقتصادية.
- إجراء دراسة تحليل محتوى لمنهج التعلم الذاتي للكشف عن درجة تضمينه للقيم الاقتصادية.
- إجراء دراسة حول دور التربية الوالدية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة.

### قائمة المراجع

#### المراجع العربية:

- أحمد، سهام يس وعبد الجواد، مروة عزت. (2016). آليات تربوية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعي بمصر في دعم التربية الاقتصادية للطلاب. مجلة العلوم التربوية، ع:2، 20-75.
- الألباني، محمد ناصر الدين. (2000). صحيح الترغيب والترهيب. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء محمود. (2005). تقويم التعليم، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو لبة، سبع محمد. (1982). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي. عمان: الجامعة الأردنية.
- بو عيشة، نورة. (2015). أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، مجلة تطوير الممارسات النفسية والتربوية – جامعة الجزائر، ع:14، 73-114.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

البيهقي، أبو بكر. (2003). شعب الإيمان. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي الهند.

الجرارة، عيسى حسن. (1980). دور اللعب في التطبيع الاجتماعي للأطفال. مجلة التربية، ع:37، 67-77.

الجلاد، ماجد زكي. (2013). تعلم القيم وتعليمها. ط4. دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

الجندي، إكرام حمودة وشلبي، ريمان عبد الحكيم. (2019). فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة. المجلة التربوية، ع:64، 44-89.

حاش، عبد الرزاق عبد الله. (2010). مقومات التنمية الاقتصادية والمحافظة عليها في الهدى الرباني. مجلة إسلامية المعرفة - لبنان، ع:62، 40-70.

الحلبي، عقاب. (2016). محمد بن سلمان : الرؤية هي خارطة طريق لأهدافنا في التنمية والاقتصاد وغيرها لل

15 سنة القادمة. صحيفة الأنباء السعودية الإلكترونية تم استرجاعه بتاريخ 20/6/2018،

<https://anbaanews.com/archives/34791>

الحمود، هناء قاسم. (2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (5-6) سنوات. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

حورية، شرقي. (2017). النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية: دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة والثانوية لمدينة مستغانم. رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة وهران.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). تم استرجاعه بتاريخ 12/10/2118 من موقع:

[https://vision2030.gov.sa/arsites/default/files/NTP\\_ar.pdf](https://vision2030.gov.sa/arsites/default/files/NTP_ar.pdf)



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

سالم، أمل. (2019). رؤية 2030. موقع الكتروني الموسوعة العربية الشاملة، تم استرجاعه

بتاريخ: 23/10/2019 [/https://www.mosoah.com/law-and-government/government](https://www.mosoah.com/law-and-government/government)

شاذلي، مرفت سيد مدني. (2013). فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى

طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية - مصر، ع:16، 271-379.

العامري، محمد علي شيبان. (1432). طريقة المجموعة البؤرية. focus group موقع مهارات النجاح للتنمية

البشرية، تم استرجاعه بتاريخ 10/6/2019 من

<https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=946&SecID=17>

عباس، رشا السيد صبري. (2015). المناهج القائمة على التميز وتنمية القيم الاقتصادية ومهارات اتخاذ القرار

والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، 18(8)، 50-77.

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعيسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد. (2017). مدخل إلى

مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط8. عمان: دار المسيرة.

العبدلي، إيمان. (2019). تطوير التعليم وفق رؤية 2030. تعلّم جديد، تم استرجاعه بتاريخ 23/10/2019 متاح

على الرابط [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com)

عشبية، فتحي درويش. (1997). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب دراسة ميدانية.

مجلة التربية المعاصرة - مصر، ع:45، 65-119.

علي، نيفين أحمد خليل. (2018). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك.

مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع: 183، 189-212.

العيوطي، ريهام ربيع (2008). فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى الأطفال من 4-6 سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، ع:2، 43-75.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

غريب، فاطمة. (2011). فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المائية في ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأنشطة المبتكرة، جامعة عمر المختار، شعبية الجبل الأخضر، ليبيا.

الفحل، ماهر ياسين (تحرير) (2008). جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. تم استرجاعه من موقع المكتبة الوقفية بتاريخ 5/10/2019، <https://waqfeya.com/search.php>

القحطاني، عثمان علي. (2010). برنامج تكاملي في الرياضيات قائم على تضمين بعض المفاهيم الاقتصادية وبيان أثره على تنمية مهارات حل المسألة اللفظية الحياتية المألوفة وغير المألوفة وخفض القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية، ع: 2، 260-291.

لفتة، بيداء ستار. (2017). اتجاهات معلمي المدارس لبرنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - الجزائر، ع: 33، 111-133.

المحضر، رجاء (2017). القيم الإسلامية وسبل تعزيزها: قيمة إتقان العمل أنموذجاً، مجلة كلية التربية - مصر، ع: 33، 240-279.

المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2015). علم النفس الاجتماعي. ط5. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المنجومي، منى. (2016). رؤية 2030 ركزت على «الاقتصاد» لنقله من المرتبة الـ 19 إلى المراتب الـ 15 الأولى عالمياً جريدة الحياة. استرجع بتاريخ 23/10/2019 متاح على الرابط

<http://www.alhayat.com/article/749107>

ميخائيل، إيملي صادق. (2003). الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية – مصر، ع: 32، 132:69.

الناشف، هدى. (2001). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

وزارة التعليم. (1440). التعليم ورؤية السعودية 2030. تم استرجاعه من الموقع

بتاريخ: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx> 20/11/2018

## المراجع الأجنبية:

Balackrichnan, V. and Nadarajan, T. (2017). Using Moral And Ethical Stories to Inculcate Values Among Preschooler. *International Journal for Studies on Children, Women, Elderly and Disabled*, 2, 8-15.

Blue, L., Grootenboer, P. and Brimble, M. (2014). Financial literacy education in the curriculum: Making the grade or missing the mark?. *International Review Of Economic Education*, 16, 51-62.

Borge, F. (2017). Kids, cash and sustainability: Economic knowledge and behaviors among preschool children. *Cogent Education*, 4(1), 1-14, doi: 10.1080/2331186X.2017.1349562

Doucet, F., Allen, L. (Ed.), and Kelly, B.B. (Ed.). (2015). Transforming the workforce for children Birth through Age 8: A unifying . foundation. Chapter 6. Washington, D.C.: The National Academies Press.

Er, S. (2014). Developing the perception of economic value in children. *International Journal of Arts and Commerce*, 3(8), 119-132.



[www.mecsaj.com/ar/](http://www.mecsaj.com/ar/)

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والأربعون ( تشرين الأول ) 2021

ISSN: 2617-9563

Johansson, E., Emilson, A. and Puroila, A-M. (2017). Values Education in Early Childhood Settings. Concepts, Approaches and Practices. International

Johansson, E., Lunn Brownlee, J., Cobb-Moore, C., Boulton-Lewis, G., Walker, S. and Ailwood, J. (2011). Practices for teaching moral values in the early years: a call for a pedagogy of participation. Education, Citizenship and Social Justice, 6(2), 109-124.

Nunnally, J.C. and Bernstein, I.H. (1994). Psychometric theory (3rd ed). New York: McGraw-Hill.

Rodgers, Y.V., Hawthorne, S. and Wheeler, R.C. (2007). Teaching Economics Through Children's Literature in the Primary Grades. The Reading Teacher, 61(1), 46-55.